

٧ - تؤكد أهمية النظر على نحو أوفى في تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة^(١٢٨).

١ - تؤكد رسمياً من جديد دوام صحة المقاصد والمبادئ المتجسدة في الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام على أساس ميثاق الأمم المتحدة :

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٢ - تلاحظ مع التقدير الدور الهام الذي أداه الإعلان في تعزيز السلم العالمي والأمن الدولي والتفاهم المشترك والتعاون المفيد للجميع :

٣ - تطلب إلى جميع الدول ألا تدخر جهداً في سبيل تنفيذ الإعلان على أنه وجه على الصعيدين الوطني والدولي وفي سبيل زيادة دوره على الصعيدين الوطني والدولي من خلال التنفيذ الدقيق بالمبادئ الواردة في تلك الوثيقة .

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٨٨/٤٣ - استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البند المعنون « استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي » ،

وإذ تدرك تزايد الترابط بين الدول ، وعدم وجود بديل في عالم اليوم لسياسة التعايش السلمي والانفراج والتعاون بين الدول على أساس المساواة ، بصرف النظر عن قوتها الاقتصادية أو العسكرية ، أو نظمها السياسية والاجتماعية ، أو حجمها وموقعها الجغرافي ،

واقتراناً منها بأن إيجاد حل شامل عادل للمشاكل الدولية الملحة ، مثل تحقيق السلم والأمن ، ونزع السلاح والتنمية ، لا يمكن كفاله إلا عن طريق المفاوضات التي تستند إلى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وتشترك فيها جميع البلدان على قدم المساواة ،

وإذ تكرر الإعراب عن اقتناعها بأن للعمل المتعدد الأطراف دوراً متزايد الأهمية في بحث المجتمع الدولي المتواصل عن أمن دائم ،

وإذ تعيد تأكيد دور الأمم المتحدة بوصفها محفلاً لا غنى عنه لإجراء المفاوضات والتوصل إلى اتفاقات بشأن التدابير الرامية إلى تشجيع وتعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وإذ تؤكد ضرورة قيام الأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة المسؤولة عن صون السلم والأمن ، وبصفة خاصة مجلس الأمن ، بالإسهام بمزيد من الفعالية في تعزيز السلم والأمن الدوليين بالتأسي حلول للمشاكل والأزمات التي لم تحسم بعد في العالم ،

٨٧/٤٣ - الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام

إن الجمعية العامة ،

إذ تسمى أن عام ١٩٨٨ يصادف الذكرى السنوية العاشرة لاعتماد الإعلان المتعلق بإعداد المجتمعات للعيش في سلام^(١٢٩) ،

وإذ تكرر أن تعزيز السلم يعبر أحد المقاصد الرئيسية للأمم المتحدة وأن تحقيقه هو أعز أهداف شعوب العالم ،

وإذ ترحب بالترويج الفعال لفكرة إعداد المجتمعات للعيش في سلام ، من جانب الحكومات والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والوطنية ، كما يتجلى في تقارير الأمين العام المعدة وفقاً لقرارات الجمعية العامة ٧٣/٣٣ المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨^(١٣٠) ، و ١٠٤/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١^(١٣١) ، و ١٥٧/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤^(١٣٢) ،

وإذ ترحب أيضاً بالمشاركة المتزايدة للحركات السياسية والاجتماعية والدينية الكبرى في تعزيز السلم ،

وإذ تشير إلى قرارها ٩١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن تنفيذ الإعلان ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن مسألة إعداد المجتمعات للعيش في سلام قد أعطيت مكانة بارزة في الاحتفالات بالسنة الدولية للسلم ،

وإدراكاً منها لتصميم الدول على بذل جهود تهدف إلى إيجاد عالم أكثر سلاماً وأماناً من خلال نزع السلاح الملموس ،

وإذ تدرك التوفيق المناسب للإعلان وللخبرة المكتسبة في سياق تنفيذ مبادئه وأهدافه ،

^(١٢٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، الملحق رقم ١ (A/43/1) .

^(١٢٩) القرار ٧٣/٣٣ .

^(١٣٠) Add. 1-3 / A/36/386 .

^(١٣١) Add. 1 / A/39/143 .

^(١٣٢) A/42/668 .

٢ - تحت مرة أخرى جميع الدول على التقيّد بدقة ، في علاقاتها الدولية ، بالتزامها بميثاق الأمم المتحدة وعلى القيام ، تحقياً لهذه الغاية ، بما يلي :

(أ) الامتناع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، أو التدخل بجميع أنواعه ، أو العدوان ، أو الاحتلال الأجنبي والسيطرة الاستعمارية ، أو اتخاذ تدابير للإكراه السياسي والاقتصادي تؤدي إلى انتهاك سيادة الدول الأخرى وسلامتها الإقليمية واستقلالها وأمنها ، فضلاً عن السيادة الدائمة للشعوب على مواردها الطبيعية :

(ب) الامتناع عن تأييد أو تشجيع أي من تلك الأعمال لأي سبب كان ، ونبذ ورفض الاعتراف بالحالات التي تنشأ نتيجة لأي عمل من تلك الأعمال :

(ج) السعي ، عن طريق الاستخدام الأكثر فعالية للوسائل المنصوص عليها في الميثاق ، إلى تسوية المنازعات بالوسائل السلمية والقضاء على بذور الأزمات والتوتر التي تشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين :

٣ - تطالب إلى جميع الدول ، ولاسيما الدول الحائزة للأسلحة النووية وغيرها من الدول ذات الأهمية العسكرية ، أن تتخذ خطوات فورية ترمي إلى ما يلي :

(أ) تعزيز نظام الأمن الجماعي واستعماله بفعالية على النحو المتوخى في الميثاق :

(ب) الوقف الفعلي لسباق السّلاح وتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعّالة ، وتحقيقاً لهذه الغاية ، إجراء مفاوضات جادة وهادئة وفعّالة بغية تنفيذ التوصيات والمقررات الواردة في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة (١٣) ، والوفاء بالمهام ذات الأولوية المدرجة في برنامج العمل المبين في الفرع الثالث من الوثيقة الختامية :

٤ - تدعو جميع الدول ، ولاسيما الدول العسكرية الرئيسية والدول الأعضاء في الأحلاف العسكرية ، إلى الامتناع ، وبصفة خاصة في الحالات الحرجة وفي مناطق الأزمات ، عن الأعمال التي ينشأ التفكير فيها في سياق المجابهة بين الشرق والغرب وتستخدم كوسيلة لممارسة الضغط على الدول والمناطق الأخرى أو تهديدها وزعزعة استقرارها ، بما في ذلك الأنظمة والمناورات العسكرية :

٥ - تعرب عن اقتناعها بأنه ينبغي تشجيع الإزالة التدريجية للوجود العسكري للدول الكبرى وأحلافها العسكرية من مختلف أنحاء العالم :

وإذ تشير إلى إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة (١٢٥) ، وإعلان عدم جواز التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية للدول (١٣٣) ، وإعلان مانيتا بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية (١٣٤) ،

وإذ ترحب بما نشأ ، في الآونة الأخيرة ، من مناخ مؤاتٍ في المجتمع الدولي ، وبما أحرز من تقدم في بعض المبادئ الهامة المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح ، فضلاً عن حسب بعض بذور الأزمات في العالم ،

وإذ تشجعها المعاهدة المعقودة بين الولايات المتحدة الأمريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بشأن إزالة فذائهما المتوسطة المدى والأقصر مدى (١١) ، مما يمثل خطوة أولية قيّمة في سبيل تخفيض الأسلحة النووية ،

وإذ تلاحظ أن التقدم المحرز في حل بعض المنازعات الإقليمية وتخفيف حدة التوترات يتيح لمجتمع الأمم الدولي فرصة لاتخاذ خطوة لها شأنها نحو تحقيق السلم والأمن الدوليين ،

وإذ ترحب أيضاً باستمرار العملية الجارية في إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ،

وإذ تلاحظ مع القلق أنه على الرغم من العمليات والخطوات الإيجابية ، فإن أحكام الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي (١٣٥) لم تنفذ على النحو الكامل وأن العلاقات الدولية لا تزال تتسم بسياسة التنافس على مجالات النفوذ والسيطرة والاستغلال في أجزاء كثيرة من العالم ، وبمواصلة سباق التسلح ، لا سيما في مجال الأسلحة النووية ، وخطر امتداده إلى الفضاء الخارجي ، وباللجوء إلى استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، والتدخل العسكري بجميع أنواعه والاحتلال الأجنبي ، وبانتهاك استقلال البلدان وسيادتها وسلامتها الإقليمية ،

وإذ يقلقها على نحو خاص عدم إيجاد حلول للمشاكل الاقتصادية في العالم التي تتضاعف فيها المشاكل الأساسية الأعمق ذات الطبيعة الهيكلية بفعل العوامل الدورية والتي تزيد من تفاقم حالات عدم المساواة والظلم في العلاقات الاقتصادية الدولية ، مما يشكل في مجموعه تهديداً خطيراً للسلم والأمن العالميين ،

١ - تكرر تأكيد صحة الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وتطلب إلى جميع الدول الإسهام بفعالية في تنفيذه :

(١٣٣) القرار ١٠٣/٣٦ ، المرفق .

(١٣٤) القرار ١٠/٣٧ ، المرفق .

(١٣٥) القرار ٢٧٣٤ (د - ٢٥) .

١٤ - تدعو الدول الأعضاء إلى تقديم آرائها بشأن مسألة تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، على أساس الردود الواردة :

١٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والأربعين البند المعنون « استعراض تنفيذ الإعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي » .

الجلسة العامة ٧٣

٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

٨٩/٤٣ - نهج شامل لتعزيز السلم والأمن الدوليين وفقاً لميثاق الأمم المتحدة

إن الجمعية العامة ،

اقتناعاً منها بضرورة مواءمة تعزيز دور الأمم المتحدة وفعاليتها على أساس تطبيق مبادئها تطبيقاً كاملاً شاملاً بغية كفالة السلم والأمن الدوليين على أساس شامل يضم جميع الدول وجميع جوانب الترابط بينها ،

وإذ تعرب عن اقتناعها الشديد بأن كفالة السلم والأمن الدوليين تتطلب جهوداً منسقة وتعاوناً وثيقاً بين جميع الدول على أساس ميثاق الأمم المتحدة لحل القضايا ذات الأهمية الحاسمة في المجالات التالية : نزع السلاح ، وتسوية المنازعات والصراعات بالوسائل السلمية ، والتعاون الاقتصادي والتنمية على الصعيد الدولي ، وحماية البيئة ، وحقوق الإنسان والحريات الأساسية ،

وإذ تؤكد أن نظام الأمن المتجسد في الميثاق هو الآلية الأساسية التي لا غنى عنها للمحافظة على السلم والأمن الدوليين أو استعادتهما ،

وإذ تؤكد من جديد أن كفالة السلم والأمن الدوليين على أساس شامل تقتضي أن تمتثل جميع الدول امتثالاً تاماً لمبادئ القانون الدولي الأساسية ، لاسيما احترام سيادة الدول والمساواة بينها ، واستقلالها السياسي ، وسلامتها الإقليمية ، وعدم التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية ، والامتناع عن استعمال القوة أو التهديد باستعمالها ، وتسوية النزاعات بالوسائل السلمية ، وتقرير الشعوب لمصيرها ، واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، والتعاون فيما بين الدول ، والامتناع بحسن نية لما أخذته على عاتقها من التزامات وفقاً للميثاق ،

٦ - تؤكد الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين وفي التنمية والتقدم الاقتصادي والاجتماعيين لصالح البشرية كلها :

٧ - تؤكد أن ثمة حاجة لزيادة تعزيز فعالية مجلس الأمن عند اضطراره بدوره الرئيسي المتمثل في صون السلم والأمن الدوليين ، وتعزيز سلطة المجلس وقدرته على الإنفاذ ، وفقاً للميثاق :

٨ - تكرر تأكيد ضرورة قيام مجلس الأمن ، لاسيما أعضائه الدائمين ، بضمان التنفيذ الفعلي لمقرراته عملاً بأحكام المساق ذات الصلة :

٩ - تؤكد أنه لا يمكن تحقيق سلم وأمن دائمين في العالم بدون حل المشاكل الاقتصادية الدولية ، لاسيما مشاكل البلدان النامية ، وضمان النمو والتنمية المطردتين للاقتصاد العالمي :

١٠ - ترى أن احترام وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية في جوانبها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، من ناحية ، وتعزيز السلم والأمن الدوليين ، من ناحية أخرى ، يعزز كل منهما الآخر :

١١ - تؤكد من جديد شرعية كفاح الشعوب الواقعة تحت سيطرة الاستعمار أو الاحتلال الأجنبي أو نظم الحكم العنصرية ، وحقوقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وتحث الدول الأعضاء على زيادة تأييدها لها وتضامنها معها ومع حركات تحريرها الوطني ، وعلى اتخاذ تدابير عاجلة وفعالة لسرعة إكمال تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة^(١٣) والقضاء نهائياً على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري :

١٢ - تطلب إلى جميع الدول ، ولاسيما أعضاء مجلس الأمن ، أن تتخذ تدابير مناسبة فعالة للعمل على تحقيق هدف جعل إفريقيا منطقة لا نووية ، من أجل تلافي ما تمثله القدرة النووية لجنوب إفريقيا من خطر جسيم على الدول الإفريقية ، وخاصة دول خط المواجهة ، وعلى السلم والأمن الدوليين :

١٣ - تؤكد من جديد أن إضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الدولية ضرورة حتمية تمكن ، في إطار ظروف الترابط ، من تحقيق التنمية والاستقلال الكاملين لجميع الدول ، فضلاً عن إحلال الأمن الحقيقي والسلم والتعاون في العالم ، وتؤكد إيمانها الراسخ بأن الأمم المتحدة تتيح أفضل إطار للعمل على بلوغ تلك الغايات :